

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الاستعداد

قال تعالى:

(وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ
لَكُمْ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ)

صدق الله العظيم

سورة النحل الآية (78)

إهداء

إلى روح أبي

إلى أمي

إلى أسرتي الكبيرة الكريمة الداعمة

إلى أسرتي الصغيرة .. أم أحمد، وابني، وابنتي

إلى كل من علمني حرفاً

إلى الأخ الصدوق الخلق .. الأستاذ عبد الرحمن أحمد محمد عثمان



شكر وتقدير

الشكر أولاً وآخرًا لله عزَّ وجلَّ، هو مستحقُّ الحمد، لا نحصى ثناءً عليه.

والشكر من بعد ذلك لجامعة الإمام المهدي التي أتاحت لي فرصة الدراسة العليا بها . وأخص بالشكر مشرفي على البحث الدكتور مصطفى عمر موسى العميري الذي أفادني بتوجيهاته القيمة وملاحظاته الدقيقة وتنقيحاته المهمة . كما أخص بالشكر أسرة مكتبة كلية الاقتصاد بجامعة الإمام المهدي، أسرة مكتبة جامعة الخرطوم، أسرة مكتبة جامعة النيلين، أسرة مكتبة جامعة أفريقيا العالمية، أسرة مكتبة جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، وأسرة المكتبة الوطنية بالخرطوم . كما أتقدم بالشكر لكل من قدم لي يد العون وساعدني في إعداد هذا البحث بالرأي والفكر والجهد .

جزاهم الله عني خيرا الجزاء

الباحث

مستخلص البحث

تناول البحث دور مؤسسات التعليم العالي في التحول من الاقتصاد التقليدي إلى اقتصاديات المعرفة، بالوقوف على نماذج من بعض مؤسسات التعليم العالي السودانية. مشكلة البحث تمثلت في التساؤل عن مظاهر متطلبات اقتصاد المعرفة التي تحتاجها مؤسسات التعليم العالي السودانية للتحول إلى اقتصاد المعرفة، ومن ثم التساؤل عن دور مؤسسات التعليم العالي في التحول إلى اقتصاديات المعرفة. يفترض البحث أن هناك اقتصاد للمعرفة بالسودان، وأن مؤسسات التعليم العالي السودانية يمكنها أن تفي بمتطلبات التحول إلى اقتصاديات المعرفة، هدَفَ البحث إلى التعرف على مؤسسات التعليم العالي في السودان، وإلى التعرف على اقتصاد المعرفة، والتعرف على دور مؤسسات التعليم العالي السودانية في تحقيق التحول إلى اقتصاد المعرفة. وقد اعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت أداة الدراسة في استبانة وزعت على أفراد عينة قصدية من أساتذة الجامعات بلغ حجمها (128) أستاذاً وأستاذاً مشاركاً وأستاذاً مساعداً. توصل البحث إلى عدد من النتائج؛ أهمها أن واقع اقتصاد المعرفة في مؤسسات التعليم العالي (متوسط)، وأن مؤسسات التعليم العالي لها دور على مستوى المتطلبات التعليمية؛ مثل زيادة الاهتمام بامتلاك البنى التحتية، ولها دور على مستوى المتطلبات الإدارية والبشرية؛ مثل التركيز على تدريب الطلاب والأساتذة والفنيين والإداريين، ولها دور على مستوى المتطلبات التقنية؛ مثل الاهتمام بالبيئة التقنية المناسبة التي تحفز العمل المعرفي والإنجاز المادي، ولها دور على مستوى المتطلبات المالية؛ مثل هيكلة الإنفاق العام الرشيد وزيادة مخصصات المعرفة. وقد أوصى البحث بضرورة أن تتعاون الدولة مع مؤسسات التعليم العالي في توفير التمويل اللازم للبحوث العلمية، وبضرورة الاستفادة من تجارب الدول الأوروبية والآسيوية والعربية في اقتصاد المعرفة، وبالععمل على عقد شراكات بين مؤسسات التعليم العالي المحلية ورصيفاتها العالمية من أجل تحقيق أهداف نقل المعرفة، وامتلاكها وتوطينها، وإنتاجها.

Abstract

This research is about the role of higher education institutions in the transition from traditional economy towards knowledge economy (taking some of the Sudanese universities as a sample). The problem of the research is represented in wondering about the aspects of the requirements that are needed by Sudanese institutions to make the transition toward knowledge economy, and wondering about the role of higher education institutions in the transition towards knowledge economy. The research is supposing that Sudan is already has knowledge economy, and the Sudanese education institutions are able fulfill the needed requirements to transit toward knowledge economy. The research aimed to know about the higher education institutions in Sudan, knowledge economy and the role of higher education institutions in the transition towards knowledge economy. The research follows the descriptive and analysis method, using a questionnaire of purposive sample consist of university scholars. The sample contain (128) professors, associate professors and assistant professors. The research has come to many results; some of them are that the average level of knowledge economy in higher education institutions is medium, and it is not enough to achieve the transition towards knowledge economy. The higher education institutions have a role in educational requirements to play, they have to raise the awareness of having the infrastructure that knowledge economy need. They have a role in administrative and human requirements, they have to pay more attention to the training of students, lecturers, technicians and administrators. They have a role in technical requirements, they have to look after the technical environment that support knowledge and it's accomplishment. They have a role in financial requirements, they have to rearrange the spending and increase the payment for knowledge. The research recommended the government to co-operate with higher education institutions in financing scientific researches. It recommended to get use of the experiences of European, Asian and Arabic countries in knowledge economy and it recommended to make partnership between local and international education institutions to achieve the aims of bringing, gaining and producing knowledge.

فهرس الموضوعات

الموضوع	رقم الصفحة
استهلال	أ
إهداء	ب
شكر وتقدير	ج
مستخلص البحث باللغة العربية	د
Abstract	هـ
فهرس الموضوعات	و
فهرس الأشكال	ح
فهرس الجداول	ط
الفصل الأول: الإطار المنهجي	1
المقدمة	2
الدراسات السابقة	4
الإطار النظري	13
الفصل الأول: مؤسسات التعليم العالي والتعليم الذكي وعصر المعرفة	13
المبحث الأول: التعليم وعصر المعرفة	14
المبحث الثاني: مؤسسات التعليم العالي في السودان	18
المبحث الثالث: التعليم الذكي وعصر المعرفة	28
الفصل الثاني: مفهوم اقتصاد المعرفة وبعض تجاربه الدولية ودور التعليم فيه	34
المبحث الأول: اقتصاد المعرفة	35
المبحث الثاني: تجارب بعض الدول في اقتصاد المعرفة	47
المبحث الثالث: دور التعليم في اقتصاد المعرفة	60

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية: دور مؤسسات التعليم العالي السودانية في التحول

66	إلى اقتصاديات المعرفة
67	المبحث الأول: التعريف بمؤسسات التعليم العالي محل الدراسة
78	المبحث الثاني: الدراسة الميدانية وإجراءاتها
81	المبحث الثالث: مناقشة نتائج البحث الميداني
109	نتائج وتوصيات
110	النتائج
111	التوصيات
113	قائمة المصادر والمراجع
122	الملاحق

فهرس الأشكال

رقم الجدول	البيان	رقم الصفحة
(2-1)	نمو مؤسسات التعليم العالي من العام 1990 إلى العام 2004م	20
(2-2)	التوزيع الإقليمي للملتحقين الجدد بمؤسسات التعليم العالي 2005 - 2006م	22
(3-3)	تطور دور الجامعات في ظل الاقتصاد المعرفي	63

فهرس الجداول

رقم الصفحة	البيان	رقم الجدول
21	مؤسسات التعليم العالي الحكومية في السودان عام 1999 – 2000م	(2-1)
29	الفرق بين التعليم التقليدي والتعليم الذكي	(2-2)
41	بعض مؤشرات التوجه نحو اقتصاد المعرفة والنتائج المحلي الإجمالي في الدول العربية 2009م	(3-3)
42	خصائص الاقتصاد المعرفي مقارنة بالاقتصاد الزراعي والاقتصاد الصناعي	(3-4)
45	متطلبات اقتصاد المعرفة	(3-5)
46	الفرق بين اقتصاد المعرفة والاقتصاد التقليدي	(3-6)
48	ترتيب الدول الخمس الأولى في مؤشر المعرفة العالمي لعام 2022م	(3-7)
50	الترتيب العالمي للجامعات للعام 2022م	(3-8)
58	مؤشر عدد العاملين المتفرغين للبحث والتطوير كنسبة في الـ 1000 عامل في البلدان العربية للعام 1996م	(3-9)
58	ترتيب الدول العربية في مؤشر المعرفة العالمي لعام 2021م	(3-10)
61	مقارنة بين خصائص مجتمع الصناعة ومجتمع المعرفة	(3-11)
65	أبرز التحولات التعليمية ضمن مفهوم الاقتصاد المعرفي	(3-12)
79	قيمة معامل ألفا كروبناخ لاختبار ثبات الاستبيان	(4-13)
79	أوزان مقاييس ليكارت الخماسي	(4-14)
80	المتوسط المرجح	(4-15)

81	توزيع العينة حسب الجامعة	(4-16)
81	توزيع العينة حسب تخصص الكلية	(4-17)
82	توزيع العينة حسب الدرجة العلمية	(4-18)
82	توزيع العينة حسب سنوات الخبرة العملية	(4-19)
83	قياس اتجاه آراء المبحوثين حول المجال الأول	(4-20)
87	الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة الاحتمالية لمربع كاي لفقرات المجال الأول	(4-21)
89	الاتجاه العام للدراسة بمتوسط المجال الأول	(4-22)
90	قياس اتجاه آراء المبحوثين حول المجال الثاني	(4-23)
93	الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة الاحتمالية لمربع كاي لفقرات المجال الثاني	(4-24)
96	الاتجاه العام للدراسة بمتوسط المجال الثاني	(4-25)
96	قياس اتجاه آراء المبحوثين حول المجال الثالث	(4-26)
100	الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة الاحتمالية لمربع كاي لفقرات المجال الثالث	(4-27)
102	الاتجاه العام للدراسة بمتوسط المجال الثالث	(4-28)
103	قياس اتجاه آراء المبحوثين حول المجال الرابع	(4-29)
106	الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة الاحتمالية لمربع كاي لفقرات المجال الرابع	(4-30)
108	الاتجاه العام للدراسة بمتوسط المجال الرابع	(4-31)